تاريخ استلام البحث : 7 شباط 2026

Environmental pollutants and their relationship to sports facilities in Al-Muthanna Governorate

Mukhlid Abdul Khader Khassaf
General Directorate of Education in Muthanna
bdalkhdrmkhld@gmail.com

abstract

It has become imperative for athletes to cooperate in combating and reducing environmental pollutants, especially after their widespread prevalence in both team and individual sports, reaching a significant negative phenomenon that jeopardizes the very essence of sports, entertainment, which collectively embody a wide range of educational and social values in sports fields are a scourge. The research problem is that environmental pollutants are a problem that the sports community has suffered from and continues to suffer from due to a lack of attention to this issue. Despite advancements in various natural sciences, solutions to these problems remain fragile, especially given the increasing impact on athletes and fans alike, which can reduce opportunities for achievement and results. The positive aspect for athletes is that this necessitates placing a distance between the pollutant and the sports fields, as stipulated in the Official Gazette in 2011. Hence came the interest in studying the relationship of environmental pollutants to sports facilities by studying the environmental determinants in order to identify them and develop appropriate solutions to this problem. The research aimed to identify environmental pollutants and their relationship to the six sports facilities in Al-Muthanna Governorate. The researcher used a descriptive approach with correlational analysis and the SPSS statistical package. The results showed that environmental pollutants are a direct factor influencing the decline in the performance of athletes in the governorate. The absence of one of the most important elements in stadiums, which is the cleanliness factor, due to its impact on the occurrence of environmental pollution. One of the most important recommendations was to emphasize, before the establishment of the sports facility, the required distances that the sports facility must be away from the environmental pollutants stipulated in Environmental Specifications No. (3) of the year (2011).

Keywords: *Environmental pollutants, sports facilities*

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2026

الملوثات البيئية وعلاقتها بالمنشآت الرياضية في محافظة المثنى

م . د مخلد عبد الخضر خصاف

المديرية العامة للتربية في المثنى

bdalkhdrmkhld@gmail.com

ملخص البحث

اصبح لزاما ان يتم التعاون بين الرياضيين لأجل مكافحة الملوثات البيئية والحد منها لاسيما بعد انتشارها بشكل واسع في الرياضات الجماعية وكذلك الفردية ووصلت لظاهرة سلبية كبيرة تجعل الرياضة في مهب الريح وان الاصل في الرياضة هو المنافسة والترفيه والترويح ولما هذه الامور من اهمية لمختلف شرائح المجتمع لتفاعله الكبير مع الرياضة والتي تحمل في مجملها مجموعة كبيرة من القيم التربوية والاجتماعية .وتعتبر الملوثات البيئية في الملاعب افة تؤثر على الفرد الرياضي اثناء مزاولة اللعبة والتمارين البدنية الرياضية ولها انعكاسات واخطار على الجانب الصحي. ومشكلة البحث هي ان الملوثات البيئية مشكلة عانا ولايزال يعاني منها الوسط الرياضي لقلة الاهتمام بهذه المشكلة على الرغم من التطور في مختلف العلوم الطبيعية الا ان الحلول لهذه المشاكل هشة خاصة بعد تزايد التأثير على الرياضيين وعلى الجماهير أيضا والذي من شأنه ان يقلل فرص الانجاز والنتائج الايجابية للرياضيين وهذا يستدعي وضع مسافة بين الملوث والملاعب الرياضية حسب ما نص علية جريدة الوقائع في سنة 2011 ومن هناء جاء الاهتمام في دراسة علاقة الملوثات البيئية بالمنشآت الرياضية عن طريق دراسة المحددات البيئية ليتم التعرف عليها ووضع الحلول المناسبة لهذه المشكلة . كان هدف البحث التعرف على الملوثات البيئية وعلاقتها بالمنشآت الرياضية في محافظة المثنى والبالغ عددهم (6) منشات , واستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية , والحقيبة الإحصائية (spss). حيث كانت النتائج الملوث البيئي احد العوامل المؤثرة بشكل مباشر في تردي مستوى الرياضيين في المحافظة . غياب احد اهم العناصر المهمة في الملاعب وهو عامل النظافة لما له تأثير في حصول الملوث البيئي, واهم التوصيات كانت يجب التأكيد قبل اقامة المنشأة الرياضية على المسافات المطلوبة التي تبعد بها المنشأة الرياضية عن الملوثات البيئية التي تنص عليها محددات البيئة رقم (٣) لسنة (٢٠١١).

الكلمات المفتاحية : الملوثات البيئية , المنشآت الرياضية

1- التعريف بالبحث

1_1 المقدمة وأهميته البحث .

يعد التقديم العلمي من متغيرات عصرنا الحديث أذ شمل الحياة كافة بما فيه الجانب الرياضي والجانب البيئي والذي يعد من اهم جوانب الحياة في العصر الحالي حيث يتطلب الوصول الى المستويات العليا اهتمامات متعددة ومنها وضع البيئة الرياضية ويتفق العلماء في الوقت الحاضر على ان مفهوم البيئة الرياضة يشمل جميع الظروف والعوامل الخارجية التي يعيش فيها الفرد الرياضي وتؤثر في العمليات التي يقوم بيها . (احمد ، 2014،76)

عندما تكون المسافة بين الملوث والملاعب الرياضية أقل من المسافة المطلوبة وهذا ما يجعلها تقع في حدود الملوثات البيئية والتي لها تأثير كبير على صحة الرياضي ويختلف هذا التأثير حسب بعد الملوث وشدة عنف الملوث مثل ارتفاع ثاني اوكسيد الكبريت واول اوكسيد الكاربون في الهواء بفعل وسائل النقل والمصانع من شأنه ان يؤدي الى تقلصات في الشعب الهوائية داخل الرئتين .تعددت مصادر تلوث الجو والمحيط في الملاعب الرياضية اذ تشمل النفايات ووسائل النقل والمصانع وتزداد مصادر التلوث يوما بعد يوم ومن امثلتها اكسيد الكربون واكسيد النيتروجين والمواد المشعة بفعل النفايات والتي اصبح لها تأثير واضح على صحة الانسان عامتا والرياضيين خاصتا التي تمنعهم من مزاولة انشطتهم الرياضية وجاء ذلك نتيجة لسوء اختيار الموقع المناسب لأنشاء الملعب من قبل السلطات خاصه بعد ان اصبح اهم معيار وتقييم لاستضافة البطولات راجع للصحة البيئية في اختيار المدن. واصبح لابد من التدابير واسعة النطاق في السلامة البيئية و البنية التحتية لضمان الحفاظ على جودة الهواء للأغراض الصحية والرفاهية العامة . (فداء ، 2016،ص92)

ان تقليل النشاط البدني الرياضي حسب ما اثبته معهد الصحة العالمية خاصة في الانشطة والفعاليات الرياضية التي تتمتع بلياقة قلبية راجع الى استنشاق تركيزات عالية من ملوثات الهواء التي يمكن أن تسبب اضرار على مزاولي الرياضة وخاصة رياضيي التدريبات المكثفة وتزداد معدلات تنفسهم بشكل كبير وزيادة في التهوية الرئوية أثناء التمرين تسبب في استنشاق المزيد من الهواء وتجاوز أنظمة الترشيح الأنفية حيث يتم نقل الملوثات وخاصة الملوثات الغازية إلى عمق الجهاز التنفسي ونتيجة هذا الامر يتولد اجهاد تأكسدي داخل الرئتين . (مصطفى ،2000 ، 175).

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

1-2 مشكلة البحث :

ان الملوثات البيئية مشكلة عانا ولايزال يعاني منها الوسط الرياضي لقلة الاهتمام بهذه المشكلة على الرغم من التطور في مختلف العلوم الطبيعية الا ان الحلول لهذه المشاكل هشة خاصة بعد تزايد التأثير على الرياضيين وعلى الجماهير أيضا والذي من شأنه ان يقلل فرص الانجاز والنتائج الايجابية للرياضيين وهذا يستدعي وضع مسافة بين الملوث والملاعب الرياضية حسب ما نص علية جريدة الوقائع في سنة 2011 ومن هناء جاء الاهتمام في دراسة علاقة الملوثات البيئية بالمنشآت الرياضية عن طريق دراسة المحددات البيئية ليتم التعرف عليها ووضع الحلول المناسبة لهذه المشكلة .

1-3 هدف البحث :

1- التعرف على الملوثات البيئية وعلاقتها بالمنشآت الرياضية .

1_4 مجالات البحث :

1-4-1 المجال البشري : ملاعب محافظة المثنى للعام 2025

1-4-2 المجال الزماني 12/3/ 2024 ولغاية 5/ 2 / 2025

1-4-3 المجال المكاني : المنشئات الرياضية في محافظة المثنى (المركز ,الاقضية الخضر و الرميثة)

2- منهجية البحث واجراءاته الميدانية:

2-1 - منهج البحث : استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية لملائمته لطبيعة البحث .

2-2 مجتمع وعينة البحث :

تم اختيار (6) منشآت رياضية (3) رسميه و (3) غير رسمية في محافظة المثنى حيث تمارس هذه الرياضة في هذه المنشآت التي تحمل الصفة الأصولية لكرة القدم المفتوحة والخماسي اضافة الى القاعات الرياضية الرسمية لكرة السلة وكرة اليد وتوزعت في اماكن مختلفة من مناطق محافظة المثنى واقضيتها ونواحيها.

2-3 الوسائل المستخدمة بالبحث:

-الدراسة في المراجع والمصادر

-الدراسة الميدانية

-المقابلات الشخصية

-الملاحظة

الملاعب

جدول رقم (١)

ت	اسم الملعب	الملوثات	الصنف	الملاحظات
1	ملعب المثنى رسمي	لا توجد ملوثات	ب	خارج حدود التلوث
2	ملعب نادي الخضر رسمي	لا توجد ملوثات	ب	خارج حدود التلوث
3	ملعب الرميثة رسمي	لا توجد ملوثات	ب	خارج حدود التلوث
4	ملعب حي الصدر غير رسمي	نفايات	ج	ضمن حدود التلوث (50 م)
5	ملعب حي الضجرية غير رسمي	نفايات	ج	ضمن حدود التلوث (40 م)
6	ملعب حي القشلة غير رسمي	لا توجد ملوثات	ب	خارج حدود التلوث

2-4 التجربة الاستطلاعية :

تم أجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ 2024/12/20 حيث قام بزيارة الملاعب المذكورة (المثنى – الخضر – الرميثة – حي الصدر – القشلة – الضجرية) لغرض الحصول على رؤية صحيحة حول الوضع السائد في هذه الملاعب قبل العمل

2-5 الدراسة الرئيسية :

تم أجراء الدراسة الأساسية بتاريخ 2025/2/1 على الملاعب حيث قام الباحث باخذ عينات نفايات من الملاعب (المثنى – الخضر – الرميثة– حي الصدر – القشلة – الضجرية) بغرض التأكد الفعلي من الملوث من خلال الارتياد والتردد على الملاعب .

2-6 الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (spss)

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

جدول (٢)

يبين النسبة المئوية بين المناطق المدروسة

ت	المنطقة	الملوثات		
		لا يوجد		يوجد
		النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
1	السماوة	7.550	1	1.438
2	الخضر	30.200	1	1.800
3	الرميثة	20.730	1	1.989
4	حي الصدر	30.100	1	6.453
5	الضجرية	24.200	1	1.890
6	القشلة	20.100	1	4.340
المجموع		132.88	6	17.91

من جدول رقم ٢ تبين ان الملاعب التي تقع في مركز محافظة المثني وخارج حدود التلوث عددها (2) رسمي وغير رسمي والنسب المئوية لها (7.550) و (20.100) ويبين ملاعب الاقضية الرسمية التابعة للمثنى الخضر والرميثة والتي وقعت خارج حدود التلوث والنسبة المئوية لها (30.200) (20.730) اما الملاعب التي وقعت في حدود الملوث كان مجموعها (2) حي الصدر و الضجرية غير رسمية وان نسبة التلوث (6.453) بالنسبة لملعب حي الصدر وان النسبة المئوية لملعب الخضر (1.890) التي تقع ضمن حدود الملوث

3- 1 مناقشة النتائج :

من خلال عرض النتائج للملوثات البيئية وعلاقتها بالمنشآت الرياضية في جدول (٢) وجد ان المنشآت الرياضية في محافظة المثنى والمذكورة يقع بعضها في حدود الملوثات والبعض الاخر خارج حدود التلوث فقد بين هذا الجدول النسبة المئوية للملاعب التي تقع في محافظة المثنى المركز وكذلك الاقضية حيث ظهرت ان الملاعب التي تقع ضمن حدود الملوث ذو ازمة رياضية حقيقية خانقة بسبب الملوثات المحيطة المتعددة من دخان السيارات والنفايات وغيرها والتي بالتأكيد لها دور في عملية التنفس لمرتادي هذه الملاعب والتي تقلل من قيمة الاوكسجين وتكثر الروائح الكريهة مع وجود النفايات قريبة من الملاعب ا والتي بلا شك مؤثر سلبي على الرياضيين بغض النظر عن الضوضاء التي تنج من السيارات كما في ملعب الضجرية وحي الصدر .

لحماية الرياضي ابتدأ من دخوله للملعب ومزاولة الرياضة حتى خروجه لابد من توفر هواء نقي داخل الملاعب الرياضية وعلى المسؤولين الرياضيين اختيار الموقع الرياضي الملائم للتقليل من التلوث او يكون في حده الادنى على اقل تقدير لتجنب الضرر بمرتادي الملاعب من الملاعب من الرياضيين . (سفيان ،50، 2001)

يطلق على الاخلال بالتوازن الطبيعي للبيئة ب التلوث البيئي ولفظ البيئة يطلق على مجموع الظروف والعوامل الخارجية التي يعيش فيها الانسان ومنها الرياضي وتؤثر في العمليات الحيوية التي يقوم بها لحدوث تطور على المستوى البدني والمهاري والفكري والخططي وهذا يتطلب توحيد الجهود من قبل المسؤولين لادارة الملوثات خاصة النفايات لتنقية الهواء وحماية التربة و لتجب الاثار الناتجة عنها داخل الملاعب . (العنزي،74، 2000)

وعلية ضرورة وضع الملاعب بصورتها الطبيعية السليمة للبيئة من غلاف ومحيط جوي ماء تربة هذه جميعها تمثل موارد اتاحها الله سبحانه وتعالى لنحصل منها على مقومات الحياة الصحيحة والصحية والتي نحن بأمس الحاجة لها. (احمد ،30، 1999)

ومما تقدم علية يمكن أن تؤثر الملوثات البيئية على صحة الرياضيين وعلى أداء الرياضي اثناء المنافسة وتؤدي الى انخفاض مستواه وبلا شك أيظا تؤثر الملوثات البيئية في الملاعب على الجماهير ولهذا اعتمادية داخلية بين الفرد الرياضي والبيئة فهو يؤثر ويتأثر عليها وعلية ويكون جليا من مصلحة الانسان عامة والرياضي خاصة تكون في تواجده ضمن بيئة سليمة .

4 – الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات :

1- الملوث البيئي احد العوامل المؤثرة بشكل مباشر في تردي مستوى الرياضيين في .

2 – غياب احد اهم العناصر المهمة في الملاعب وهو عامل النظافة لما له تأثير في حصول الملوث البيئي .

4-2 التوصيات :

1- يجب التأكيد قبل اقامة المنشأة الرياضية على المسافات المطلوبة التي تبعد بها المنشأة الرياضية عن الملوثات البيئية التي تنص عليها محددات البيئة رقم (٣) لسنة (٢٠١١)

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

2 – يجب اخذ التدابير اللازمة للمنشأة الرياضية الواقعة ضمن حدود التلوث لكي تكون خارج حدود التلوث وخاليه من الملوثات

3– توعية الجماهير بأهمية الحفاظ على البيئة يمكن أن يساعد على تقليل تأثير الملوثات البيئية.

المصادر :

1– احمد محمود جمعة , التلوث والضوضاء , دار الرتب الجامعية ،2004 , ص76 .

2– احمد بدر ، اصول البحث العلمي ومناهجه ، ط ، الكويت ، وكالة المطبوعات ، 1999 ، ص 30

3– حسن الأخرس ، اثر تلوث الهواء للغازات الناتجة عن مصفات البترول الأردنية ، ومحطة الحسين الحرارية على صحة السكان وبعض ممتلكاتهم في بلدة الهاشمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان – الاردن ، 1999 ، ص 28

4– سفيان التل، ياسر سادة ، حالة البيئة في الأردن، وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئية ، عمان ، 2001 ، ص 50

5– عدنان البياتي ، تلوث الهواء في الوطن العربي بين ظروف التنمية وسلامة البيئة ، مجلة شؤون عربية ، العدد 79 ، 1999 ، ص 190

6– عبد الرحمن حميده ، التلوث ، ابعاده و اخطاره ، مجلة كلية العلوم الاجتماعية ، مجلة 35 ، 2017ص 552

7– فداء ابو حسين ، مجلة موضوع ، أكبر موقع عربي ، 24 يناير 2016 ص92.

8– محمد العودات ، التلوث وحماية البيئة ، الأهالي للنشر والتوزيع ، دمشق ، 2000 ، ص 43 .

9– مصطفى كمال طلبة ، انفاذ كوكبنا ، التحديات والأمال ، حالة البيئة في العالم 2000ص 175 .

10– يوسف العنزي مناهج البحث التربوي بين النظرية والتطبيق ، ط 1 ، الكويت ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، 2000 ، ص 74 .

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439